

هل تريد أن تكتب وتقرأ العربية بشكل صحيح؟ تعلم قواعد النحو بدراسة الأجرورية

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح كما تعلمون نتحدث في هذه القناة عن الأدب العربي والقصائد الفصيحة نحاول ان يتعرف عليها الناس فتتوسع في مكانتها التي تستحقها - [00:00:03](#)

ولكن لنستمتع بها اولا نحتاج ان يكون عندنا حد ادنى من معرفة اللغة العربية كذلك تحتاج هذه المعرفة الاساسية في قراءة القرآن الكريم وفي حياتك اليومية التي تستعمل فيها اللغة العربية - [00:00:25](#)

من العلوم الأساسية لتحقيق هدف القراءة والتكلم بالعربية بشكل صحيح علم النحو لهذا يسمى علم الله اي هو الوسيلة التي تتمكنك من فهم علوم اخرى معرفة اللغة العربية وكل ما يكتب بها - [00:00:43](#)

كما قال الامام الشافعي اهل العربية جن الانس. يرون ما لا يرى غيرهم ماذا كان يقصد بهذه الكلمة البليغة؟ اي انهم يفهمون المعاني الدقيقة الموجودة في النص العربي افضل من غيرهم لأنهم - [00:01:04](#)

هم يفهمون اساليب اللغة من اعراب ومعان يستطيعون رؤية الكلمات المقدرة والمحذوفة ويفهمون دلالات المقدم والمؤخر والاساليب العربية التي تدل على معاني الكلام اما من لا يعرف العربية فسوف يقرأ النص ويمر عليه سريعا ولن يفهم الا القليل من المعاني الكثيرة التي يتضمنها - [00:01:22](#)

والتي ان عرفها سيشعر بالاعجاب الشديد وبالبراعة التي تتضمنها النصوص العربية علم النحو هو ركن رئيسي في علوم اللغة العربية وهو العلم الذي يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من اعراب وبناء وغير ذلك. وما يتربى على هذه الاحكام من - [00:01:47](#)

المعاني لان الكلمات العربية يتغير اخراها في الجمل المختلفة. حسب موقعها ووظيفتها وتتغير معاني الجمل مع هذه التغيرات كانت هذه طريقة كلام العرب وهذه من صفات اللغة العربية المميزة التي لا توجد في لغة اخرى حسب ما اعلم - [00:02:10](#)

ولهذا كان علم النحو ركنا رئيسيا لا بد من دراسته لمن اراد ان يتكلم العربية بشكل صحيح هناك كثير من حقول الدراسة وعلوم اللغة العربية المختلفة ولكن النحو بشكل خاص هو ابرزها. ويقاد يغطي على بقية العلوم. حتى اذا قال احدنا اريد دراسة قواعد اللغة العربية - [00:02:33](#)

فانما يعني به دراسة النحو ولهذا اهتم به علماء اللغة العربية بشكل كبير ووضعوا فيه كتابا ومتون كثيرة منها ما هو متقدم ومفصل ومنها ما هو مختصر ويغطي الاساسيات من اشهر كتب النحو التي وضعت لتعليم المبتدئين متن الاجرورية - [00:02:56](#)

وهو متن صغير وضعه العالم محمد بن اج الروم. وسوف نتعرف عليه بعد قليل يذكر فيه قواعد اللغة بشكل مجمل ومرتب ترتيبا حسنا يعتبر كتابا للمبتدئين. وقد تولى شرحه عدد كبير من العلماء على مر الزمان - [00:03:20](#)

ويعتبر الان اشهر ما يدرس ويبدأ به طلاب العربية وهذا هو هدفنا في السلسلة القادمة التي ستطرح بالتوازي مع حلقات الادب سؤال مهم هل تكفي دراسة الاجرورية لتكون كتابا و比利غا - [00:03:40](#)

المعلومات التي تضمنها شروح الاجرورية هي التي يمكن ان نطلق عليها ما لا يسع العربي جهله هي المعلومات الأساسية التي تمكنك من تجنب اخطاء الكلام والكتابة والتكلم بشكل مقبول وفهم النصوص العربية - [00:04:01](#)

شكل جيد هذا هو المطلوب منك وما ستحصله عندما تدرس شرحا للاجرورية اذا الاجابة هي لا. الاجرورية بمفردها لن يجعلك كتابا

بليغا. وهي لم توضع لذلك ولكنها تضعف على الطريق الصحيح لبلوغ هذا الهدف. لانك تستطيع الانطلاق بعدها والاكمال منها الى المستوى الاعلى - 00:04:19

شرح الفية ابن ما للك التي تتواسع في ذكر بعض المواضيع. وتذكر مواضيع اخرى لم تشملها الاجرمومية تحتاج ايضا لتكوين كاتبا ان 00:04:47 تلم بالركن المهم الاخر من اللغة العربية وهو الصرف -

الذى يعلمك معاني وصياغات الكلمات العربية ثم دراسة بعض البلاغة وهي التي تعلمك كيف توصل المعانى التي تريد قولها بشكل صحيح وجميل والآن نتحدث عن الرجل الذي وضع هذا المتن ونعرف بالمتن نفسه - 00:05:03

هو العالم والفقىه ومقرى القرآن ابو عبدالله محمد بن داود الصنهاجى صلهاجى يعني من قبيلة صنهاجة من البرير في بلاد المغرب العربي ولد في مدينة فاس المغربية المعروفة سنة ستمائة واثنين وسبعين للهجرة - 00:05:24

نفس السنة التي توفي فيها ابن ما للك النحوي المشهور صاحب الفية ابن مالك وتوفي ابن الروم في نفس المدينة فاس سنة سبعمائة وثلاثة وعشرين الروم كلمة بربيرية ومعناها الفقير الصوفي - 00:05:46

وبحسب ما اخبرني بعض الاصدقاء من المغرب فلا زالت تستعمل بنفس الاسم بمعنى الشيخ او السيد وتنطق باللهجة المحلية والعهدة على الراوى الذي اخبرني لم يكن رجلا عربيا بل كان من اهل البرير وتعلم منه ملابين العرب وما زالوا يتعلمون منه ويعظمونه - 00:06:06

احترمونا. وهذا ابلغ رد على بعض المتعصبين الذين يفرقون بين عربي والبربيري او اي عرقية من عرقيات المسلمين درس في مدينة فاس حتى عرف فيها. ثم تنقل على عادة العلماء الكبار. فاتى هنا الى مصر في طريقه للحج - 00:06:31

حيث جلس للدراسة على يد العالم النحوي الشهير ابو حيان الاندلسي واجازه على علمه ثم ذهب الى مكة لاداء الحج ورحلة الحج قدماها كانت شيئا صعبا جدا ولا يقوم بها الا اولو القوة والجلد. فعندما تسمع ان شيخا من بلاد بعيدة - 00:06:52

قد حج فاعلم ان هذا شيء كبير يضاف الى ترجمة حياته وليس مثل الحج الحالى الذى نسافر فيه بالطائرة ونقيم في فنادق مجهزة وفي مكة يقال انه جلس مواجهها الكعبة وكتب رسالته الاجرمومية ودعا الله لها بالقبول والبركة - 00:07:13

ثم عاد الى بلاده وفي الطريق توقف قليلا في الجزائر الحالية التي درس فيها لفترة ثم استقر في بلاده في فاس يعمل بالتدريس حتى توفاه الله وكان على قدر كبير من الصلاح والذكاء ومعرفة علم الحساب والرياضيات - 00:07:35

ربما يكون هذا العلم قد ساهم في ترتيب عقله ووضوح كلامه بصورة علمية الاجرمومية مختصة بدراسة النحو اي تهتم بالتغييرات والعلامات التي تضبط اواخر الكلمات لتخرج بالطريقة العربية السليمة كما كان يتحدث بها العرب - 00:07:55

وليس مختصا بتركيب الكلمات وترتيب الحروف داخل الكلمة والاشتقاق. لان هذا مجال دراسة اخرى وهو علم الصرف والاجرمومية نفسها مختصرة بشكل بالغ. فهي فقط ترتيب لمواضيع النحو يذكر فيها الشيخ اسماء المواضيع العامة مرتبة بطريقة جيدة جدا ولكنها مختصرة لتقرير الصورة. هي اشبه ما - 00:08:16

سيكون بالورقة المختصرة التي تذكر عناوين المادة فقط لترتذكراها. بدون اي شرح على الاطلاق كلمة المتن تطلق على اصل الكتاب الذي كتبه كاتبه الاصلي ثم يشرح بعد ذلك. واحيانا يضع علماء اخرون تعليقات على الشرح تسمى الحواشى - 00:08:44

متن الاجرمومية الصغير هو الاصل ثم هناك كثير من الشروح له واذا كانت مختصرة جدا هكذا. لماذا اشتهرت الى هذا الحد اولا نقول ان الله عز وجل بارك عمل هذا الرجل. ولا شك ان توفيق الله مهم جدا لانه الهمه الصواب فيما يكتب - 00:09:08

وجعل له البركة والقبول عند الناس ثانيا لانها شاملة ذكر فيها كل ما يتعلق باساسيات علم النحو في وريقات صغيرة جدا. اذا فهمتها بعد الشرح فانها تكفيك لتكلم اللغة العربية بشكل جيد ومقبول في الحديث اليومي والكتابة - 00:09:31

ثالثا لانه احسن ترتيب مواضيع علم النحو بشكل متقن. فهي على اختصارها مرتبة جدا بالنسبة لتوالي مواضيع وكل موضوع يبني على ما قبله. وهذا مهم جدا لطبيعة علم النحو التراكمية - 00:09:56

بدأ بتعریف الكلام واقسامه. ثم ذكر الاعراب والبناء وعلامات الاعراب التي تأتي في اواخر الكلمات. ومتى تأتي كل ثم ذكر الكلمات

التي تقع في المواقع الاعرابية المختلفة فذكر انواع المرفوعات والمنصوبات والمجوزات وبين - [00:10:15](#)
حكم كل منها وعندما يمر على اي مصطلح فانه يضع له تعريفا متقدما كل شيء مرتب وجميل وهنا يأتي دور الشرح فقد حظيت
الاجروممية بعدد وافر من العلماء الذين تولوا التعليق عليها. تخيل فقط انها حظيت باكثر من مائة وخمسين شخص - [00:10:35](#)
وحاشية اي ان اكثر من مائة وخمسين عالما على مر العصور قدימה وحديثا اهتموا بها وكتبوا عنها. تتفاوت هذه الشروط في الطول
والقصر طبعا لا يمكنني حصرهم ولكن من الشروح المشهورة شرح الشيخ خالد الازهري - [00:10:58](#)
ومن افضل الشروح شرح التحفة السننية للشيخ محمد محي الدين عبدالحميد. وهو جامع وسهل اللغة. وهناك شرح للشيخ محمد بن
عثيمين وغيرهم الكثير. وهناك شرح خاص مميز للشيخ حسن الكفراوي الازهري. يتميز - [00:11:19](#)
بانه يوضح الامثلة ويعرّب كل كلمات الاجروممية وله نفس قوي في الاعراب. ولهذا ينصح به كخاتمة بعد الانتهاء من دراستها للتدريب
على الاعراب عندما كنت احضر هذه السلسلة قرأت عددا كبيرا من هذه الشروح لاحضرها باعلى مستوى اقدر عليه. لأن كل شارح
يذكر - [00:11:39](#)
فوائد بين سطور شرحه. فاردت ان اتبعها لاري ما يمكنني ان اضمه الى الحلقات. فاذا وفقت فيها فالحمد لله. واذا وجدت خطأ فلا
يوجد عمل بشري كامل هذه نهاية الحلقة التعرفيية - [00:12:03](#)
لا تنسوا ان تشتراكوا معي على القناة وان تفعلوا زر الجرس لتتابعوا معي حلقات النحو وحلقات اللادب الاخرى وان اعجبكم محتوى
القناة يمكنكم ان تدعموها عن طريق زيارة صفحتنا على موقع باتريون او الانضمام للقناة على يوتيوب - [00:12:20](#)
شكرا لكم والسلام عليكم. اراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله - [00:12:39](#)